

تفسير إعراب جمل الجزم

الجزم اثنا^(٢) عشرَ وجهاً: جزمٌ بالأمرِ، وجزمٌ بالنهيِ، وجزمٌ بجوابِ الأمرِ والنهيِ^(٣) بغيرِ فاءٍ، وجزمٌ بالمجازاةِ، وجزمٌ بخبرِ المجازاةِ، وجزمٌ بـ «لم» وأخواتها، وجزمٌ بالوقفِ، / وجزمٌ على البنيةِ، وجزمٌ بردُّ حركةِ الإعرابِ على ما قبلها، وجزمٌ بالدعاءِ، وقد يجزمونَ بـ «لن»^(٤) وأخواتها، وجزمٌ^(٥) بالحذفِ.

وعلاماتُ الجزمِ خمسٌ: السُّكُونُ، والضَّمَّةُ، والكسرةُ، والفتحةُ، وإسقاطُ النونِ . فالسُّكُونُ: لم يَخْرُجْ . والضَّمَّةُ: لم يَدْعُ، ولم يَغْزُ . والكسرةُ: لم يَقْضِ، ولم يَرْمِ . والفتحةُ: لم يَتَهَادَ^(٦)، ولم يَتَصَابَ . وسقوطُ النونِ: لم يَخْرُجَا في الاثنيْنِ، ولم يَخْرُجُوا في الجميعِ .

فالجزم بالأمر

[نحو قولك: اذهب] ^(٧)، اخرج، أنفق، اضرب ^(٨).

والجزم بالنهي

لا تخرج، ولا تضرب، ولا تشتم ^(٩).

(١) العنوان في ق: «تفسير الجزم»، وفي ب: جل الجزم.

(٢) ق: «الجزم أحد». ب: وهي أحد.

(٣) ق: وجواب النهي.

(٤) في الأصل: «يان». ولعله: بأن.

(٥) سقط حتى «في الجميع» من النسختين.

(٦) في الأصل: لم يتهاي.

(٧) من ب. والمثال من ق أيضاً.

(٨) ق: اضرب أنفق.

(٩) ق: لا تضرب لا تخرج لا تشتم.

وأما^(١) قول الله تعالى^(٢)، في «يونس»: (فاستقيما، ولا تتبعان^(٣))
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) جَزَمَ «استقيما»، لأنه أمر^(٤)، وعلامة
جزمه إسقاط النون. كان الأصل فيه^(٥) «تستقيمان»، فذهبت^(٦)
النون في^(٧) علامة الجزم. والألف^(٨) بدل من اسمين. ثم قال
«ولا تتبعان» بالنون، ومحلّه الجزم لأنه نهي، والنون الثقيلة لا
تسقط في أمر ولا نهي. وهي ثابتة أبداً، إذا أردت توكيد الأمر
والنهي، ولا تسقط في محلّ الرفع والنصب. تقول: لا تضرِبَنَّ
زيداً، ولا تُسَخِطَنَّ أباك، ولا تَخْرُجَنَّ للثنتين، ولا تَخْرُجَنَّ
للجميع. وتقول: كي يعلمَنَّ زيدٌ، والقومُ يَخْرُجَنَّ.

والجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها (٩) بغير فاء

قولهم^(١٠): أكرم زيداً يكرمك، تعلم العلم ينفعك. قال الله

-
- (١) ق: فأما.
(٢) ب: قوله.
(٣) الآية ٨٩. وفي الأصل وق: «ولا تتبعان». وهي قراءة لابن ذكوان. البحر ٥: ١٨٧.
وتشديد النون قراءة الجمهور.
(٤) سقط «لأنه أمر» من النسختين.
(٥) ق: وعلامة الجزم سقوط النون والأصل.
(٦) سقط حتى «يخرجن» من ق.
(٧) سقطت من ب.
(٨) سقط حتى «يخرجن» من ب.
(٩) في الأصل: «وأخواتها». وسقطت من ب. ق: والجزم بالأمر والنهي واحواتها وجوابها.
(١٠) ب: كقولك.

[تعالى^(١)] : (فَاذْكُرُونِي، اذْكُرْكُمْ). جزم لأنه جوابُ أمرٍ بغيرِ فاءٍ^(٢).

[وقوله]، جَلَّ ذِكْرُهُ: (وَنذَرَهُمْ^(٣))، فِي طُغْيَانِهِمْ، يَغْمَهُونَ) أي: عامِهينَ. ومِثْلُهُ: (ثُمَّ تَرَهُمْ^(٤))، فِي حَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ) أي: لَاعِبِينَ. فَصَرَفَهُ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ.

وكذلك قوله^(٥): (فَذَرُوهَا، تَأْكُلُ [فِي أَرْضِ اللَّهِ]). جَزَمَ «تَأْكُلُ»، لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِغَيْرِ الْفَاءِ. وَيُقْرَأُ (تَأْكُلُ) بِالرَّفْعِ عَلَى الصَّرْفِ، عَلَى مَعْنَى: ذَرُوهَا آكَلَةً^(٦). فَصَرَفَهُ [مِنَ النَّصْبِ]^(٧) إِلَى الرَّفْعِ. وَالْجَزْمُ بِجَوَابِ الْأَمْرِ^(٨).

قال الشاعر^(٩):

وقال رائدُهُمْ: أرسُوا، نزاوِلُهَا فكلُّ حَتَفِ امرِي يَجْرِي، بِمِقْدَارِ

(١) الآية ١٥٢ من البقرة. ب: عز وجل.

(٢) من النسختين. وسقط التعليق على الآية من ب.

(٣) الآية ١٨٦ من الأعراف. وهذه قراءة نافع وليس فيها أمر أو نهي.. البحر ٤: ٤٣٣. وفي الأصل: «فَذَرَهُمْ». وقد سقط حتى «إلى مرفوع» من النسختين.

(٤) الآية ٩١ من الأنعام. وفي الأصل: «فَذَرَهُمْ». وانظر آخر الورقة ٣٢ وأوائل الورقة ٤٨.

(٥) الآيتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. ق: «وأما قول الله عز وجل». وهو حتى «أنتم تنزلون» مثبت في النسختين بعد «بعمل الفاء»، مع سقوط أكثره من ب.

(٦) من ق. وفي الأصل بدلاً منه: «أي أكلها». وانظر آخر الورقة ١٣٢.

(٧) من ق.

(٨) سقط «والجزم بجواب الأمر» من النسختين.

(٩) الأخطل. الكتاب ١: ٤٥٠. وشرح المفصل ٧: ٥٠ و ٥١ ومعاهد التنصيص ١: ٩٢ والخزانة

٣: ٦٥٩. وفي الأصل: «قول الشاعر... «أرسل». ق: «يمضي. لفقدان». وأرسي:

وقف وأقام. ونزاول: نحاول ونعالج. والحتف: الهلاك.

فلمعنى: إنا^(١) نزاولها. لولا ذلك لجزم. وقال الشاعر:^(٢)
يا مال، فالحق، عنده فقفوا توتون فيه الوفاء، فاعترفوا
أراد: إنكم^(٣) توتون. [ولولا ذلك لقال «توتوا» بالجزم، لأنه
جواب الأمر]^(٤). وقال آخر:^(٥)
كونوا كمن آسى أخاه، بنفسه نعيش جميعاً، أو نموت كإلانا
رقع، على معنى:^(٦) إنا نعيش [جميعاً]^(٧). لولا ذلك لجزم^(٨)
وقال الأعشى:^(٩)

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون، فإننا معشر، نزل
رقع [«تنزلون» على معنى]^(١٠): أو أنتم^(١١) تنزلون، فإننا^(١٢)
معشر نزل. وقوله، جل ثناؤه: (ونذرهم^(١٣) في طغيانهم،
يعمّهون) أي: عامهين.

-
- (١) في الأصل: أي فإننا.
(٢) عمرو بن امرئ القيس. الكتاب ١: ٣٣٥ و ٤٥٠ وجهرة أشعار العرب ص ١٢٧
و ديوان حسان ص ٢٨١. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. ق: «وقال آخر». ومال: ترخم
مالك. وهو اسم قبيلة.
(٣) في الأصل: معناه فإنكم.
(٤) من ق.
(٥) معروف الديبري. الكتاب ١: ٤٥٠.
(٦) في الأصل: يعني.
(٧) سقط «لولا ذلك لجزم» من ق.
(٨) ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١: ٤٢٩ المحتسب ١: ١٩٥ وأمالي ابن الشجري ٢:
٣٠ والمغني ص ٧٧٣ والممع ٢: ٦٠ والدرر ٢: ٧٦ والخزانة ٣: ٦١٢. وفي الأصل:
«وقال آخر». ب: «قال الشاعر». والنزل: جمع نزول. وهو الكثير النزول.
(٩) من ق. وفي الأصل: «يعني» ب: بمعنى.
(١٠) ق: وأنتم.
(١١) سقط حتى «عامهين» من النسختين.
(١٢) في الأصل: فذّرهم.

وتقول: هل أنت خارج؟ أخرج^(١) معك. جزمت «أخرج»^(٢)
 ٤٧ لأنه جواب / الاستفهام بغير فاء. قال، الله، جل ثناؤه^(٣): (هل
 أدلكم على تجارة، تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله
 ورسوله). ثم قال في جوابه: (يعفركم ذنوبكم)^(٤). وقال
 أيضاً^(٥): (رب، لولا أخرتني إلى أجل قريب، فأصدق، وأكن
 من الصالحين)، [أي: هلاً أخرتني، فأصدق]^(٦). نصب^(٧)
 «أصدق»، لأنه جواب الاستفهام بالفاء. ثم قال «وأكن»،
 فجزم^(٨) على [معنى]^(٩): هلاً أخرتني... وأكن^(١٠): كأنه جعله
 نسقاً بالواو على جواب الاستفهام، ولم يعبأ بعمل^(١١) الفاء.
 والجزم بالمجازاة وخبرها^(١٢)

[كقولك]^(١٣): إن تزرتني أزرک، و [إن تکرمني]^(١٤) أکرمتک،
 ومن يضربني أضربه. جزمت «يضربني» لأنه شرط، وجزمت

- (١) ب: فنخرج.
- (٢) ق: أخرج جزم.
- (٣) الآيتان ١٠ و ١١ من الصف. ق: «تعالى» ب: عز وجل.
- (٤) الآية ١٢. وفي النسختين: «من ذنوبكم».
- (٥) الآية ١٠ من المنافقون. وفي الأصل: «ومثله» ق: «قال». وسقط «رب» من الأصل وب، و «أكن من الصالحين» من الأصل فقط، و «من الصالحين» من ق فقط.
- (٦) من ق.
- (٧) ب: فنصب.
- (٨) في الأصل و ب: جزم.
- (٩) من النسختين.
- (١٠) سقطت الواو من الأصل.
- (١١) في النسختين. ولم يعمل.
- (١٢) في الأصل و ب: وخبره.
- (١٣) من ب.
- (١٤) من ق.

«أضرته» لأنه جوابُ المجازاة. قال الله تعالى^(١): (وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا). جَزَمَ^(٢) «يَتَوَلَّ» لأنه شرط، وجَزَمَ «يُعَذِّبْهُ»
لأنه جوابه. ومثله^(٣): (وَإِنْ تَوَلَّوْا، كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ،
يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

وتقول: إِنْ تَزُرُّنِي وَتُكْرِمُنِي أَزُكُّ وَأُكْرِمُكَ. وهذا^(٤) الفعلُ
الذي أدخلت عليه [الواو]^(٥) يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَمُ. فَمَنْ جَزَمَ
نَسَقَهُ بِالْوَاوِ عَلَى الْأَوَّلِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعَلِيَ الْقَطْعِ مِنَ الْكَلَامِ
[الْأَوَّلِ]^(٥)، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلِيَ الْإِبْتِدَاءِ. قال الله، جلَّ ثناؤه^(٦):
(أَوْ يُؤَيِّقُهَا، بِهَا كَسَبُوا، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ، وَيَعْلَمَ^(٧) الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ). «يَعْلَمُ» يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَمُ^(٨).

قال النابغة^(٩):

فَإِنْ يَقْدِرْ، عَلَيْكَ، أَبُو قُبَيْسٍ يَمُطُّ بِكَ الْمَعِيشَةَ، فِي هَوَانٍ
وَتُخْضِبُ لِحْيَةَ، غَدْرَتْ وَخَانَتْ، بِأَحْمَرَ، مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ، قَانِي^(١٠)

(١) الآية ١٧ من الفتح. ب: وقوله.

(٢) سقط حتى «لأنه جوابه» من النسختين.

(٣) الآية ١٦ من الفتح. ق: «وقال تعالى». وسقط «من قبل» منها.

(٤) ق: إِنْ تَزُرُّنِي وَتُكْرِمُنِي وَأُكْرِمُكَ فَهَذَا.

(٥) من ق

(٦) الآيتان ٣٤ و ٣٥ من الشورى. ق: «قال الله تعالى». ب: وقوله.

(٧) في الأصل بالرفع والنصب معاً.

(٨) ب: ويخفف.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ص ١٤٩. ب: «قال الشاعر». وفي النسختين: «يمطُّ» بالخاء هنا

وفيها يلي. وأبو قبيس هو النعمان. ويمط: يباعد ويطيل. وانظر معاني القرآن للأخفش ص

٦٤ - ٦٥

(١٠) ق: «وتخضب لحيته». ب: «ويخضب لحيته». والنجيم: الدم.

[فإن] ^(١) «يَمُطُّ» ^(٢) محله الجزم. إلا أنه نصب، على التضعيف. ومجازه «يَمُطُّ». فلما أدغم الطاء في الطاء نصب، ^(٣) على ^(٤) التضعيف. وكل ما كان على هذا المثال يجوز فيه الرفع والنصب. وإذا أظهرت التضعيف جزمته، مثل: امطط، امدد. فإذا لم تظهر التضعيف قلت: مطط، مدد. و [كذلك] ^(٥) «تُخَصَّبُ» ^(٦) يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ [ويُجْزَمُ] ^(٧) ومثله ^(٨)، في كتاب الله: ^(٩) (تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا). «يَجْعَلُ» يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجْزَمُ. ومثله قول الشاعر: ^(١٠)

فإن لم أصدق ظنهم، بتيقن، فلا سقت الأوصال، مني، الرواعد
ويعلم أعدائي، من الناس، أنني
أنا الفارس، الحامي الذمار، المذاود ^(١١)

- (١) من ق.
- (٢) في الأصل: يَمُطُّ.
- (٣) ب: انتصب.
- (٤) سقط حتى «مدد» من النسختين.
- (٥) من ب.
- (٦) في الأصل بالتاء والياء معاً. وزاد هنا في ب: على ما فسرت له لك على أنه.
- (٧) من ق.
- (٨) سقط حتى «الثلاثة» من النسختين.
- (٩) الآية ١٠ من الفرقان.
- (١٠) الأوصال: جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد: جمع راعدة. وهي السحابة ذات الرعد.
- (١١) الذمار: ما يجب على الإنسان حمايته والذود عنه. والمذاود: المدافع والمطارد.

في «يَعْلَم» الوجوه الثلاثة^(١).

و [كذلك]^(٢) تقول: مَنْ يَأْتِنِي يُكْرِمُنِي^(٣) آتِهَ أَكْرِمُهُ.

تُرِيدُ^(٤): مَنْ يَأْتِنِي مُكْرِمًا [آتِهَ مُكْرِمًا]^(٥). تَرْفَعُهُ^(٦) عَلَى

الصَّرْفِ. وَيُجْزَمُ، فَتَقُولُ^(٧): مَنْ يَأْتِنِي يُكْرِمُنِي آتِهَ أَكْرِمُهُ.

تَجْزِمُهُ عَلَى الْبَدَلِ، أَي: مَنْ يَأْتِنِي، مَنْ^(٨) يُكْرِمُنِي، آتِهَ

أَكْرِمُهُ. قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٩)، فِي «الْفِرْقَانِ»^(١٠): (وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا، يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ). جَزَمَ

«يُضَاعَفُ»^(١١) عَلَى الْبَدَلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: /^(١٢)

٤٨

مَتَى تَأْتِنَا، تَلْمِمْ بِنَا، فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا، وَنَارًا، تَأْجَجَا

وَمَجَازُهُ: مَتَى تَأْتِنَا، مَتَى تَلْمِمْ بِنَا^(١٣). عَلَى الْبَدَلِ. وَالْإِلْمَامُ هُوَ

الْإِتْيَانُ^(١٤). وَقَالَ «تَأْجَجَ»^(١٥) نَصْبًا، وَلَمْ يَقُلْ «تَأْجَجْتَ» وَالنَّارُ

(١) كذا. والجزم يغل بالمعنى والوزن.

(٢) من ب.

(٣) في الأصل: يكرمني.

(٤) في الأصل و ق: أكرمه يريد.

(٥) من ق.

(٦) في الأصل بالتاء والياء معاً. ق: يُرفع.

(٧) ق: وتقول.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(١٠) الآيتان ٦٨ و ٦٩.

(١١) ب: يلق.

(١٢) انظر آخر الورقة ٣٢.

(١٣) سقطت من ق.

(١٤) سقط «والإلمام هو الإتيان» من ق.

(١٥) ب: تأججا.

مؤنثة^(١) ، وإتما أرادَ وقوداً أو لهباً^(٢) ، لأنَّ المذكَّرَ يَغْلِبُ
المؤنثَ .

وقال الحطيطيَّة: ^(٣)

مَتَى تَأْتِيهِ ، تَعْشُوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ ، عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ
رَفَعَ «تَعْشُو» ، لِأَنَّهُ أَرَادَ: مَتَى تَأْتِيهِ عَاشِياً إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ .
فَصَرَفَهُ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ ، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤) : (ثُمَّ
ذَرَهُمْ ^(٥) ، فِي خَوْضِهِمْ ، يَلْعَبُونَ) أَي : لَاعِبِينَ .

وتقولُ : إِنْ تَأْتِيَنِي آتِيكَ . تَرَفَعُ ، لِأَنَّكَ تُقَدِّمُ وَتُؤَخِّرُ ، تُرِيدُ ^(٦) :
آتِيكَ إِنْ تَأْتِيَنِي . قال الشاعر: ^(٧)

يَا أَقْرَعُ بِنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنْكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ
يُرِيدُ : إِنْكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ . فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ .

وتقولُ : مَنْ يَأْتِيَنِي آتِيهِ . المعنى : الَّذِي يَأْتِيَنِي آتِيهِ . فلا يُجَازَى
بِهِ . قال الفرزدق: ^(٨)

(١) في الأصل: لأن النار مؤنث .

(٢) في الأصل: ولهباً .

(٣) انظر أول الورقة ٣٣ .

(٤) في الأصل: مثل قوله .

(٥) الآية ٩١ من الأنعام . وهي ليست في ب . وفي الأصل و ق : « فذَرَهُمْ » . وانظر آخر
الورقة ٣٢ ومنتصف الورقة ٤٦ .

(٦) ق: يريد .

(٧) جرير بن عبدالله . الكتاب ٤٣٦: ١ والمقتضب ٧٢: ٢ وأمالي ابن الشجري ٨٤: ١

والإنصاف ص ٦٢٣ وشرح المفصل ١٥٧: ٨ والمغني ص ٦١٠ وابن عقيل ١٣٢: ٢

والهمع ٧٢: ١ و٧٢: ٢ والدرر ٤٧: ١ و٧٧: ٢ والأشموني ١٨: ٤ والعيني ٤٣٠: ٤

والخزانة ٣٩٦: ٣ و٦٤٣ و٤٥١: ٤ .

(٨) ديوان الفرزدق ص ٢٤٤ والكتاب ٤٣٨: ١ والذروة: الرأس . والحفاف: الجانب .

وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَتَهُ
حَيْثُ التَّقَى، مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ، الشَّعْرُ

أي: الذي يميلُ.

وقال آخرُ: (١)

فَقِيلَ: تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْرِكَ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ، مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

معناه: لا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِيهَا. (٢)

وأما (٣) قولُ اللهِ، جَلَّ وَعَزَّ، في «البقرة» (٤): (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهُ قَرْضًا حَسَنًا، فَيُضَاعِفَهُ) نَصَبَ «فَيُضَاعِفَهُ» على جوابِ الاستفهامِ. وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ «مَنْ» حرفًا من حروفِ المجازاةِ (٥)، وَجَعَلَ جوابَهُ في الفاءِ، وَرَفَعَ «يُضَاعِفَهُ» لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأْنَفٌ فِي أَوَّلِهِ الْيَاءُ.

وأما قولُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: (٦) (إِنَّمَا أَمْرُهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ: كُنْ. فَيَكُونُ) رَفَعَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مَجَازَاةٍ. إِنَّمَا هُوَ خَبْرٌ، مَعْنَاهُ: إِذَا أَرَادَ اللهُ شَيْئًا قَالَ لَهُ: كُنْ. فَكَانَ. كَقَوْلِكَ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْرَجَ. فَيَخْرُجُ مَعِيَ زَيْدٌ.

(١) أبو ذؤيب. ديوان المذللين ١: ١٥٤ والكتاب ١: ٤٣٨ والمقتضب ٢: ٧٢ وشرح المفصل ٨: ١٥٨ والأشموني ٤: ١٨ والعيني ٤: ٤٣١ والخزانة ٣: ٦٤٧. يصف قرية. والمطبعة: الملائى طعاماً.

(٢) ق: مجازه لا يضيرها الذي يأتيها.

(٣) سقط حتى «معي زيد» من النسختين.

(٤) الآية ٢٤٥. وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب. وسائر القراء بالرفع. البحر ٢: ٢٥٢.

(٥) كذا.

(٦) الآية ٨٢ من يس.

وتقول: مَنْ يَزُرُنِي فَأَكْرِمُهُ، وَإِنْ تَزُرُنِي فَأَزُورُكَ. رَفَعَتْ «أَكْرِمُهُ»^(١) و «أَزُورُكَ» لَأَنَّ الْفَاءَ التَّقْفِتِ^(٢) الْجَوَابَ، فَارْتَفَعَ الْجَوَابُ^(٣). وارتفع «أَكْرِمُهُ» بالألفِ الحادِثَةِ في أَوَّلِهِ. قال اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٤): (وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِي، وَيَسْتَكْبِرْ، فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا). جَزَمَ «يَسْتَكْبِرُ»، لِأَنَّهُ عَطَفَهُ بِالْوَاوِ^(٥) عَلَى الْأَوَّلِ، وَصَارَ^(٦) الْجَوَابُ دَاخِلًا فِي الْفَاءِ الَّتِي^(٧) فِي «فَسَيَحْشُرُهُمْ»^(٨). وارتفع «يَحْشُرُهُمْ»^(٩) لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ.

٤٩ قال اللهُ^(١٠)، جَلَّ وَعَزَّ^(١١)، فِي «آلِ عِمْرَانَ»: (وَإِنْ تَصْبِرُوا، / وَتَتَّقُوا، لَا يَضُرُّكُمْ^(١٢) كَيْدُهُمْ شَيْئًا). مَنْ جَزَمَ فَعَلَى الْجِزَاءِ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارِ^(١٣) الْفَاءِ، وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى التَّضْعِيفِ. وَ «لَا» لَا

(١) فِي الْأَصْلِ: فَأَكْرِمُهُ.

(٢) ق: اِكْتَفَتْ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «وَارْتَفَعَ الْجَوَابُ». وَسَقَطَ هَذَا مِنْ ق. وَاَنْظُرِ الْكِتَابَ ١: ٤٣٧.

(٤) الْآيَةُ ١٧٢ مِنَ النِّسَاءِ. ق: «اللَّهُ تَعَالَى». ب: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ب: فَجَعَلَ.

(٧) سَقَطَ «الَّتِي فِي» مِنْ ب، وَ «الَّتِي فِي فَسَيَحْشُرُهُمْ» مِنْ ق.

(٨) فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ. وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. الْبَحْرُ ٣: ٤٠٥.

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ ق بِالنُّونِ. ب: فَسَيَحْشُرُهُمْ.

(١٠) ب: وَقَوْلُهُ

(١١) ق: عَزَّ وَجَلَّ.

(١٢) الْآيَةُ ١٢٠. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ. وَالْفَتْحُ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْمَفْضَلِ عَنِ عَاصِمٍ.

وَفِي الْأَصْلِ: «لَا يَضُرُّكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَرَمِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو وَحِزَّةِ الْبَحْرِ ٣: ٤٣. وَلَكِنَّهَا

لَا تَنَاسَبُ ذِكْرَ التَّضْعِيفِ بَعْدَ. ق: «لَا يَضُرُّكُمْ». اَنْظُرِ الْمَحْتَسِبَ ١: ٢٢٠.

(١٣) ب: إِضْمَارُهُ.

تَعْمَلُ شَيْئًا، لِأَنَّهُ حَرْفٌ جَاءَ بِمَعْنَى (١) الْجَحْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٢)
مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئِ، عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
فَأَضْمَرَ الْفَاءَ بِمَعْنَى: (٣) فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

وَقَدْ يُجَازَى بِـ «أَيْنَ» أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ: (٤)
أَيْنَ تَصْرِفُ، بِنَا، الْعُدَاةُ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعَيْسَ، نَجُوهَا، لِلتَّلَاتِقِي
وَتَقُولُ: مَتَى تَأْتِينِي آتِكَ، وَمَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ (٥). قَالَ الشَّاعِرُ: (٦)
أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلَّلٍ
سِوَى النَّاسِ؟ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلِ
نَصَبَ «شَاءَ» لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ، وَجَزَمَ «يَفْعَلُ» لِأَنَّهُ جَوَابُ
الْمَجَازَةِ. وَيُقَالُ: إِنَّ «شَاءَ» فِي مَعْنَى (٧): يَشَأُ.

-
- (١) ق: ولا يعمل شيئاً لأنه جزم جاء لمعنى.
(٢) عبدالرحمن بن حسان. الكتاب ٤٣٥: ١ و ٤٥٨ والنوادر ص ٣١ والمقتضب ٧: ٢ وأمالي
ابن الشجري ١: ٨٤ و ٢٩٠ و ٣٧١ ومجالس العلماء ص ٤٣٢ والخصائص ٢: ٢٨
والمنتصف ٣: ١٨ والمحتسب ١: ١٩٣ وشرح المفصل ٩: ٢ والمغني ص ٥٨ و ١٠٢
و ١٤٩ و ١٧٨ و ٢٦٠ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٥٧١ و ٧٠٧ و ٧٢١ والأشموقي ٤: ٢٠
والعيني ٤: ٤٢٣ والخزانة ٣: ٦٤٤ و ٦٥٥ و ٤: ٤٥٧. وفي النسختين: «والشرُّ بالشرِّ»
والسيء مخفف السيء.
(٣) ق: وأي، ب: أراد.
(٤) عبدالله بن همام. الكتاب ٤٣٢: ١ والمقتضب ٢: ٤٨. وشرح المفصل ٤: ١٠٥ و ٧: ٤٥
والأشموقي ٤: ١٠. ق: «تضرب بنا الغداة.. تضرب العيش.. وتصرف: توجه. والعداة:
جمع عاد. والعيس: جمع أعيس. وهو من الإبل ما خالط بياضه شقرة.
(٥) في الأصل: نفعل.
(٦) الأسود بن يعفر. النوادر ص ١٥٩ والكتاب ١: ٣٣٢ و ٤٣٧ والجمل للزجاجي ص
١٨٩ وأمالي ابن الشجري ١: ١٢٧ والسقط ص ٩٣٥. والمتعلل: التعلل. وهو اللهو
والشغل.
(٧) ق: ويقال معنى شاء.

وتقول: **إِنْ أَتَاهُ صَاحِبُهُ يَقُولُ لَهُ . رَفَعَ، « يَقُولُ »** ^(١) **عَلَى**
 معنى ^(٢) : **قَالَ . فَصَرَفَ مِنْ مَاضٍ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ** ^(٣) ، **فَرَفَعَ . قَالَ زُهَيْرُ**
ابن أَبِي سُلَمَى: ^(٤)

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ، يَوْمَ مَسْأَلَةٍ، يَقُولُ: لَا غَائِبَ مَالِي، وَلَا حَرَمٌ
 معناه: **قَالَ** ^(٥) . **فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ .**

وأما ^(٦) **قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ،**
أَوْ تُخْفَوْهُ، يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) . . . ^(٨)

والجزم بـ «لم» وأخواتها

[وهي حروف تجزم الأفعال التي في أوائلها الزوائد الأربع] ^(٩)

فاعلم أنّ علاماتِ الجزم ^(١٠) **بِالضَّمِّ، وَالْوَقْفِ، وَالْفَتْحَةِ،**

(١) ق: تقول .

(٢) في الأصل: «يقول إن» . ولعله يريد: يقول أي .

(٣) ق: لأنه صرف من ماضٍ إلى مستأنف .

(٤) ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ٤٣٦: ١ والمقتضب ٧٠: ٢ والمحتسب ٦٥: ٢ والإنصاف،

ص ٦٢٥ وشرح المفصل ١٥٧: ٨ وشذور الذهب ص ٣٤٩ والمغني ص ٤٧٢ وابن عقيل

١٣٢: ٢ والجمع ٦٠: ٢ والدرر ٧٦: ٢ والأشموني ١٧: ٤ والعيني ٤: ٤٢٩ . وفي الأصل:

«ولا كرم» . والخليل: الفقير . والمسألة: الحاجة والسؤال . والحرم: الحرام المنوع .

(٥) ق: إن أتاه .

(٦) سقط حتى «لمن يشاء» من النسختين .

(٧) الآية ٢٨٤ من البقرة .

(٨) في الكلام انقطاع . وانظر الكتاب ٤٤٧: ١ - ٤٤٨ - والبحر ٣٦٠: ٢ - ٣٦١ .

(٩) من ق .

(١٠) في هذا تكرار لما مضى في الورقة ٤٦ .

وإسقاطِ النونِ ، والكسرةِ . فالوقف مثلُ قولك: لم يَخْرُجْ، ولم يَبْرَحْ . وهو السُّكُونُ . والجزمُ بالضمِّ: لم يدْعُ، ولم يَغْزُ . والجزمُ بالكسرِ: لم يَرْمِ، ولم يَقْضِ . والجزمُ بالفتحِ: لم يَلْقَ، ولم يَرْضَ^(١). [وإسقاطُ [النونِ]: لم يَخْرُجَا، ولم يَخْرُجُوا]^(٢) .
وربما تُرِكَتِ^(٣) الواوُ، والياءُ، في موضعِ الجزمِ استخفافاً^(٤) .
قال اللهُ، عزَّ وجلَّ^(٥): (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُوا^(٦) مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) . أثبتَ الواوُ، [ومحلُّه الجزمُ]^(٧) لأنَّه مُخَاطَبَةُ الْوَاحِدِ^(٨)،
فَمَا^(٩) ذَكَرَ [لي]^(٧) بعضُ أهلِ المعرفةِ . قال الشاعر:^(١٠)
هَجَوْتَ زَبَانَ، ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا،
مِنْ هَجْوِ زَبَانَ، لَمْ تَهْجُو، وَلَمْ تَدَعِ

- (١) ق: «علامة الجزم الوقف والضمّة والفتحة والكسرة وإسقاط النون . فالوقف لم تخرُجْ والكسرة لم يبرحْ والفتحة لم يمشْ والضمّة لم يغزُ ولم يهجُ . ب: لم يشنْ ولم يرمِ والفتحة لم يلقِ والضمّة لم يغزُ ولم يهجُ .
- (٢) من ق .
- (٣) زاد هنا في الأصل: هذه .
- (٤) سقطت من ق . والنص مختل في الأصل و ب بالتقديم والتأخير .
- (٥) ق: تعالى .
- (٦) الآية ١٨ من الجن . ق: «فلا تدعوا» . وإثبات الألف ههنا جائز لدى المؤلف . انظر الورقة ٦٠ . وفي الأصل: «ولا تدعوا» . ب: «فلا تدع» . وسقط «وأن المساجد لله» من الأصل و ب . وانظر البحر ٨: ٣٥٢ .
- (٧) من ق .
- (٨) في الأصل: مخاطبة مما .
- (٩) ب: ما
- (١٠) أبو عمرو بن العلاء . المنصف ٢: ١١٥ . وأمالي ابن الشجري ١: ٨٥ . والإنصاف ص ٢٤ وشرح المفصل ١٠: ١٠٤ و ١٠٥ . والمنعم ص ٥٣٧ وشرح شواهد الشافية ص ٤٠٦ وشرح الملوكي ص ٢٧١ والممع ١: ٥٢ . والدرر ١: ١٢٨ والأشموني ١: ١٠٣ . والعيني ١: ٢٣٤ . وفي الأصل: «قال آخر» . وجعل فيه البيت مع التعليق عليه بعد «الياء استخفافاً» . ق: «تهجوا» هنا وفيما يلي . وزبان هو أبو عمرو نفسه .

قال: (١) « تَهْجُو » يَأْتِيَاتِ الْوَاوِ، اسْتِخْفَافًا. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ: (٢)

أَلَمْ يَأْتِيكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي،

بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ؟

قال: « يَأْتِيكَ »، فَتَرَكَ الْيَاءَ اسْتِخْفَافًا (٣). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَسْقَطَ

الْهَمْزَةَ (٤) مِنْ « يَأْتِيكَ » وَتَرَكَ الْيَاءَ (٥)، لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُجْزَمُ مِنْ وَجْهَيْنِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ: (٦)

لَعَمْرِي، لَنْعَمَ الْحَيِّ، جَرَّ عَلَيْهِمْ بِمَالِمْ يُبَالِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمٍ
فَتَرَكَ الْيَاءَ. وَأَسْقَطَ الْهَمْزَةَ.

وَالْجُزْمُ بِالْوَقْفِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْإِسْكَانِ (٧)

٥٠. مِثْلُ قَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ/فَرَسًا. [عَلَى الْأَصْلِ] (٨)،

(١) ق: فقال.

(٢) الكتاب ١٥: ١ و ٢: ٥٩ والنوادر ص ٢٠٣ والجمل للزجاجي ص ٣٧٣ والمنصف

١١٤ و ١١٥ والخصائص ١: ٣٣٣ و ٣٣٧ والمحاسب ١: ٦٧ و ١٩٦

و ٢١٥ وأما ابن السجري ١: ٨٤ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والمتع ص ٥٣٧

وشرح المفصل ٨: ٢٤ و ١٠: ١٠٤ والمغني ص ١١٤ و ٤٣٢ وشرح شواهد ص ١١٣

وسر الصناعة ١: ٨٨ وشرح الشافية ٣: ١٨٤ وشرح شواهد ص ٤٠٨ والممع ١: ٥٢

والدرر ١: ١٢٨ والأشموقي ١: ١٠٣ و ٢: ٤٤ والعيني ١: ٢٣٠ والخزانة ٣: ٥٣٤. ب:

« وقال غيره: وتنمي: تبلغ وتشيع. واللبنون: الناقة ذات اللبن.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) كذا في الأصل. وفي النسختين: «المهموز». وهمزة «يأتي» هي فاء الفعل وليست لامه.

فحذفها ليس من الإعراب، ويقتضي أن تكون الرواية: «ألم يتيك» أو: «ألم ياتيكَ».

والمشهور في مثل هذا تقدير حذف الضمة وترك الياء. انظر الكتاب ٢: ٥٩ والخزانة

٣: ٥٣٤.

(٥) ق: الفعل.

(٦) شرح القوائد السبع ص ٢٧٥ وشرح القوائد العشر ص ١٨٧. ق: «بما لا يواتيهم». انظر ديوان زهير ص ٢٠

والخزانة ١: ٤٤٢. وجر: جنى. ويلاء ويواتي: يوافق ويتابع. وحصين هو ابن عم النابغة غدر بعبسي بعد الصلح.

(٧) في الأصل: الإسكان.

(٨) من ق

لا يلزمون حركةً، لأن الإعرابَ حادثٌ^(١)، وأصلُ الكلامِ السكونُ.
قال طرفة [بن العبد]^(٢) :

أَيُّهَا الْفِتْيَانُ، فِي مَجْلِسِنَا، جَرِّدُوا الْيَوْمَ وِرَادًا، وَشُقُرْ
أَعْوَجِيَّاتٍ، طَوَالًا، شُرْبًا دُورِكَ الصَّمْنَعَةُ، فِيهَا، وَالضَّمْرُ^(٣)
فَسَكَنَ الْقَافِيَةَ، عَلَى الْأَصْلِ. وَقَالَ آخَرُ^(٤):

شَشْرُ جَنْبِي، كَأَنِّي مُهْدَأُ جَعَلَ الْقَيْنُ، عَلَى الْجَنْبِ، إِبْرُ
وَلَمْ يَقُلْ: «إِبْرَا»، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُنْصَرَفٌ.

والجزم بالبنية

مثل: مَنْ، وَمَا، وَلَمْ، وَأَشْبَاهِهَا. لَا يَتَغَيَّرُ إِلَى حَرَكَةٍ^(٥).

والجزم بركة حركة^(٦) الإعراب على ما قبلها

قولهم: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، هَذَا أَبُو عَمْرٍو. حَوْلَ حَرَكَةِ
الإعراب^(٧) إِلَى مَا يَلِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي الْأَصْلِ: حَادِثَةٌ.

(٢) دِيوَانُ طَرْفَةَ ص ٧٠ وَالْمَحْتَسِبُ ١: ١٦٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٥: ٦٠. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ

ق. وَفِي الْأَصْلِ: «وَالشُّقُرُ» وَالْوَرَادُ: جَمْعُ وَرْدٍ. وَهُوَ الْفَرَسُ بَيْنَ الْكَمْتَةِ وَالشُّقْرَةِ.

(٣) الْأَعْوَجِيَّةُ: الْمُنْسُوبَةُ إِلَى أَحْوَجٍ. وَهُوَ حِصَانٌ لِبَنِي هَلَالٍ مَشْهُورٌ. وَالشُّرْبُ: جَمْعُ شَازِبٍ.

وَهُوَ الضَّمْرُ. وَدُورِكَ: تَوْبَعٌ. وَالصَّمْنَعَةُ: التَّعَهُدُ وَحَسَنُ الْقِيَامِ. وَالضَّمْرُ: التَّضْمِيرُ.

(٤) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ. دِيوَانُهُ ص ٥٩ وَالْخِصَائِصُ ٢: ٩٧ وَرِصْفُ الْمَبَانِي ص ٣٥ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ

٩: ٦٩ وَشَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ص ٢٣٤ وَاللِّسَانُ (هُدًى). وَالشُّنْزُ: الْقَلْقُ. وَالْمُهْدَأُ: الَّذِي يَعْطَلُ
لِلنَّوْمِ. وَالْقَيْنُ: الْحِدَادُ.

(٥) ق: وَالْجَزْمُ بِمِثْلِ مَا وَمَنْ لَا يَتَغَيَّرَانِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ.

(٦) ق: وَالْجَزْمُ بِحَرَكَاتِ.

(٧) سَقَطَتْ مِنْ ق.

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا، بَنُو عِجَلٍ شَرِبَ النَّيِّدِرَ، وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ^(١)
 حَوَّلَ حَرَكَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ، فِي «عِجَلٍ»^(٢). وَقَالَ آخِرُ^(٣):
 فِيهَا، فِدَاءٌ [لَكُمْ]، بَنِي عِجَلٍ إِنْ يَظْفَرُوا وَيَصْنَعُوا، فِينَا، الْغَزْلُ

والجزم بالدعاء

تَقُولُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا^(٤). وَالدَّعَاءُ^(٥) لِمَنْ فَوْقَكَ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ
 دُونَكَ. وَتَقُولُ: قُلْ لِلْخَلِيفَةِ: انظُرْ فِي أَمْرِي. فَهَذَا دَعَاءٌ وَطَلِبٌ^(٦).
 قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٧): (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ). وَتَقُولُ:
 لَا يَزَلْ صَاحِبُكَ بِخَيْرٍ، أَي: لَا زَالَ^(٨). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: (٩) (فَلَا
 يُؤْمِنُونَ، حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ). مَعْنَاهُ^(١٠): فَلَا آمَنُوا. دَعَا
 عَلَيْهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ: (١١)

فَلَا يَزَلْ صَدْرُكَ فِي رَبِيبَةٍ يَذْكُرُ مِنِّي تَلْفِي، أَوْ خُلُوصِي

- (١) النوادر ص ٣٠ والخصائص ٢: ٣٣٥ والإنصاف ص ٧٣٤ والمخصص ١١: ٢٠٠ واللسان
 (مسك) والمعيني ٤: ٥٦٧. ق: «إخواننا». وعجل: قبيلة من بني لجم بن صعيب بن علي بن
 بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل: إدخالها بين رجلي المصارع لتصرعه.
 (٢) ونقل الراجز أيضاً حركة اللام إلى الجيم، في قوله «بالرجل». وسقط «حول.. عجل»
 من ق.
 (٣) ق: «الغزال». وفي حاشية الأصل: «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذي قبله. وما
 بين معقوفين من ق.
 (٤) ب: لي.
 (٥) ق: «فالدعاء». ب: الدعاء.
 (٦) ق: وطلبة.
 (٧) الآية ٦ من الفاتحة. ق: عز وجل.
 (٨) ق: وتقول لا يزال صاحبك كبيراً ولاداً.
 (٩) الآية ٨٨ من يونس.
 (١٠) سقطت من ق.
 (١١) ق: «أم خلوص». والخلوص: النجاة.

أي: فلا زال. صرفه^(١) من نصيب إلى جزم.
والسلام^(٢) جزم، والأذان جزم. وهذا مما^(٣) اصطلحت عليه
العرب، لكثرة^(٤) الاستعمال.

والجزم بـ «لن» وأخواتها

يقولون^(٥): لن أكرمك، ولن أخرجك. قال الشاعر^(٦):

وأغضبي على أشياء منك لترضيني وأدعي إلى ما سرّكُم فأجيبُ
جزم «ترضيني»^(٧) بلام «كي». وقال آخر^(٨):

أبت قضاة أن تعرف، لكم، نسباً وابنا نزار، فأنتم بيضة البلد

* * *

وأما قول الله، جلّ وعزّ^(٩)، في سورة «الحديد»: «... (لئلاّ

يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ) معناه: ليعلم أهلُ

(١) ق: فلا يزال صرفه.

(٢) في الأصل و ب: والسلام.

(٣) ب: فهذا ما.

(٤) ق: أكثر.

(٥) ق: «تقول» ب: يقول.

(٦) الضرائر لابن عصفور ص ٩١. وقال ابن عصفور: «أنشده اللحياني في نوادره». ق: «لترضه». ب: وأغض عن... لترضها.

(٧) ق: «ترضه». ب: لترضه.

(٨) الراعي. ديوانه ص ٦٤ والحيوان ٢: ٣٣٦ و ٤: ٣٣٦ والأغاني ٢٢: ٣٦١ والخصائص

١: ٧٤ و ٢: ٣٤١ والمعاني الكبير ص ٥٧٥ واللسان والتاج (بيض) وثمار القلوب ص

٣٩٢. ب: «وقال غيره.. لكم خيراً». وبيضة البلد: منفردون لا ناصر لهم بمنزلة بيضة

قام عنها الظلم ليس لها من يحميها. وكل من رمى بالذل والقلة قيل له: بيضة البلد.

(٩) ق: «تعالى». ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٢٩. وسقط «على شيء» من النسختين.

الكتاب^(١) أنهم لا يقديرون. لولا ذلك لكان «ألا يقديروا»،
نصب بـ «ألا»^(٢). وكذلك قوله [جلّ وعزّ]^(٣): (أفلا يرون أن
لا يرجع إليهم قولاً)؟ معناه: أنه لا يرجع. ومن قرأ «يرجع»
نصب^(٤) بـ «ألا».

وأما قوله [تعالى]^(٥)، في «البقرة»: ^(٦) (إلا أن يعفون)
٥١ فإنها^(٧) أثبت هذه / النون، لأنها نون إضمار جميع^(٨) المؤنث.
[ونون جميع المؤنث]^(٩) لا تسقط في حال النصب^(١٠)،
والجزم^(١١)، لأنك إذا أسقطت^(١٢) هذه النون ذهب الضمير.
وكذلك^(١٣) تقول: هنّ لم يدعوني، وهنّ يدعوني. استوى الرفع
والنصب والجزم.

فإنها يلحق الواو [والياء]، في مثل هذه الأفعال، إذا كان
الفعل من ذوات الواو والياء. فأما في غير ذلك تقول: هنّ
يكرمّني ويكلمّني، ولم يكرمّني. وفي المذكر: هو يكرمّني،

- (١) سقط «ليعلم أهل الكتاب» من النسخين.
- (٢) ق: «لا يقديروا وهو في محل نصب». ب: يقدر في محل نصب.
- (٣) الآية ٨٩ من طه. وما بين معقوفين من ق.
- (٤) الرفع قراءة الجمهور، والنصب قراءة أبي حيوة والزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي.
البحر ٦: ٢٦٩. ق: فمن قرأ بالنصب ينصب.
- (٥) من ق.
- (٦) الآية ٢٣٧.
- (٧) سقطت من ق.
- (٨) في الأصل: «جمع». ق: لجماعة.
- (٩) من ب.
- (١٠) ب: نصبه.
- (١١) ق: لا تسقط في حال نصبها ولا في حال جزمها.
- (١٢) ب: لأنه إذا سقطت.
- (١٣) سقط حتى «في الكتابة» من النسخين. وهو استطراد.

وهما يُكْرِمَانِي، وهم يُكْرِمُونِي، في الرفعِ بنونِ . وتقولُ في
الجزمِ: لم تُكْرِمْنِي، ولم يُكْرِمَانِي^(١)، ولم يُكْرِمُونِي، بنونِ واحدةٍ
في الاثنتينِ والجميعِ. ذهبتِ النونُ في علامةِ الجزمِ، والألفُ
ضميرُ الاثنتينِ، والواوُ ضميرُ الجميعِ.

قال اللهُ تعالى، في «الحجر»^(٢): (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) بنونِ
واحدةٍ. وقال: بعضُ العربِ إذا اجتمع^(٣) حرفانِ، من جنسٍ
واحدٍ، أسقطوا أحدَ الحرفينِ، واكتفوا بحرفٍ واحدٍ.

وأما قوله، تعالى، في «الأنبياء»: (وَنَجَّيْنَاهُ^(٤) مِنَ النَّوْمِ، وَكَذَلِكَ
نُجِّي^(٥) الْمُؤْمِنِينَ) فَإِنَّه أدغمَ إحدى النونينِ في الأخرى^(٦). قال
الشاعر:^(٧)

مَنِّيْنَا فَرَجًا، إِنَّ كُنْتَ صَادِقَةً يَابِنْتَ مَرَّةً، حَقًّا مَا تُمْنِينِي

(١) في الأصل: ولم تكرماني.

(٢) الآية ٥٤.

(٣) في الأصل: إذا اجتمعت.

(٤) الآية ٨٨. وفي الأصل: فنجيناها.

(٥) هذه قراءة ابن عامر وأبي بكر عن عاصم. البحر ٦: ٣٣٥. وليس فيها إدغام النون في النون.

(٦) كذا. والإدغام يقتضي: «نُجِّي». وهو بعيد وغريب. والظاهر أنه يعني حذف إحدى النونين من الفعل المضارع: «نُجِّي»، كما يدل الشاهد التالي. انظر تفسير القرطبي

٣٣٥: ١٠ وقيل: هو إخفاء أو إدغام للنون في الجيم. انظر تفسير النيسابوري ١٧: ٥١.

والطبري ١٧: ٦٥ ومعاني القرآن ٢: ٢١٠ والكشاف ٢: ٥٨٢ وتفسير القرطبي ١٠: ٣٣٥.

(٧) في الأصل: «فرحاً». وقد حذف الشاعر إحدى النونين، قبل ياء المتكلم، في «تمنيني».

وقال آخر: (١)

وتفكّر ربّ الخورنق، إذ أب صرّ يوماً، وللهدى تفكيرٌ
تُدغم (٢) إحدى الرايين في الأخرى في الرواية، وتكتب في
الكتابة. (٣)

وأما قول الله (٤)، عز وجل (٥)، في «النمل»: (أَلَا يَسْجُدُوا) بالله
الذي يخرج الخبء، في السماوات والأرض، بتشديد «الأ»، فإن
محله النصب بـ «الأ» (٦). ومن قرأ «أَلَا يَسْجُدُوا» (٨) بالتخفيف فإن
محل «يسجدوا» جزم بالأمر (٩)، و«ألا» تنبيه. ومجازه: ألا يا هؤلاء،
أو ألا يا قوم (١٠)، اسجدوا. واكتفى بحرف النداء (١١) عن
[إظهار] (١٢) الأسماء، فقال: (١٣) يا اسجدوا، كما قال الأخطل: (١٤)

(١) عدي بن زيد . ديوانه ص ٨٥-٨٦ والاختيارين ص ٧١٢ والنشر في القراءات العشر
١: ٢٧٤ وأمالي ابن الشجري ١: ٩١ و ١٠٠. ورب الخورنق: النعمان بن امرئ القيس.
والخورنق: بناء مشهور بناه سنمّار.

(٢) في الأصل: يدغم.

(٣) في الأصل: «ويكتب في الكناية». وفي الحاشية: صوابه الكتابة.

(٤) في النسختين: قوله.

(٥) سقط «عز وجل» من ق.

(٦) الآية ٢٥. ق: «ألا تسجدوا». وسقط «في السماوات والأرض» من الأصل وق.

(٧) في الأصل: «فإنه نصب». ب: من شدد ألا فمحل يسجدوا النصب.

(٨) هذه قراءة ابن عباس وأبي جعفر والزهرى والسلمي والحسن وحيد والكسائي . البحر
٧: ٦٨. وزاد هنا في ق: لله.

(٩) ب: ومن خففه فمحلّه الجزم على الأمر.

(١٠) ق: «ألا يا قوم أو ألا يا هؤلاء». ب: ألا يا قوم ويا هؤلاء

(١١) في الأصل: فاكتفى بحرف التنبيه.

(١٢) من النسختين.

(١٣) سقط «فقال يا اسجدوا كما» من ق، و «فقال يا اسجدوا» من ب.

(١٤) ديوان الأخطل ص ٩٤. ب: «قال الشاعر». والغواني: جمع غانية. وهي التي غنيت بجهاها عن الزينة. وراغ به:

خدعه. والوشل: ماء في الجبل يقطر شيئاً بعد شيء. والتصريد: التقطيع.

يا قَلَّ خَيْرُ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغْنَبِهِ؟ فَشُرُّهُ وَشَلَّ فِيهِ، وَتَصْرِيدُ
أَرَادَ: يَا رَجُلُ، قَلَّ خَيْرُ الْغَوَانِي.

وأما قوله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١): (يُخْرِجُونَ^(٢) الرَّسُولَ، وَإِيَّاكُمْ،
أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي،
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ) معناه: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ.
ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ^(٣)، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِي^(٤)، أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ^(٥). فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ
النَّاصِبِ رَفَعَهُ، عَلَى الصَّرْفِ، قَالَ^(٦): «تُسِرُّونَ» كَمَا قَالَ، تَعَالَى،
فِي «الْبَقَرَةِ»: ^(٧) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ). معناه: أَلَّا تَعْبُدُوا.

وأما مَا اسْتَعْمِلَ مَحذُوفًا فَمِثْلُ^(٨) قَوْلِ اللَّهِ^(٩)، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى^(١٠)، فِي «النَّحْلِ»: / (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(١١) بغيرِ ٥٢

(١) ق: «قوله تعالى». ب: «قوله عز وجل». وكل ما يلي حتى «مضى تفسير وجوه الجزم»
هو استطراد.

(٢) الآية ١ من الممتحنة. ب: «تخرجون».

(٣) سقط «يخرجون الرسول ثم قال وإياكم» من النسختين. وزاد هنا في ق: ربكم.

(٤) سقط «جهاداً... مرضاتي» من النسختين.
(٥) سقطت من النسختين

(٦) سقط حتى «ألا تعبدوا» من النسختين

(٧) الآية ٨٣.

(٨) ق: كمثل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: قول الله تعالى.

(١١) الآية ١٢٧. وسقط «ما يمكرون» من الأصل.

نون^(١). فهذا محذوف. وقال، في «النمل»^(٢) أيضاً:^(٣) (ولا تَكُنْ
 فِي صَيْقٍ)^(٤) بالنون. ولا فرقَ بينهما. ومثله:^(٥) (يَوْمَ يَأْتِ)^(٦)، لا
 تَكَلِّمُ نَفْسٍ، إِلَّا بِأَذْنِهِ). ومثله:^(٧) (واللَّيْلِ، إِذَا يَسِرَ). و
 [مثله]^(٨): (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ)^(٩). أسقطَ الياءَ استخفافاً لها^(١٠)
 [قال خفافُ بن ندبة:^(١١)

كَنَوَاحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ، فَجَدِيَّةٍ وَمَسْحَتٍ، بِاللَّثَيْنِ، عَصْفَ الْإِمْدِ
 أسقطَ الياءَ من «نواح»^(١٢). وقال الأعشى:^(١٣)
 وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَأُ يَصِرْمَنُهُ وَيَصِرْنَ أَعْدَاءَهُ، بُعِيدَ وَدَادِ
 فأسقطَ الياءَ من «الغواني»^(١٤).

- (١) سقط «بغير نون» من النسختين.
- (٢) في الأصل: «النحل». والتصويت من الحاشية.
- (٣) ق: «وقال في موضع آخر». ب: وفي موضع آخر قال.
- (٤) الآية ٧٠. وفي الأصل: «صَيْقٍ». وهي قراءة. انظر البحر ٧: ٩٤-٩٥.
- (٥) ب: مثل قوله.
- (٦) الآية ١٠٥ من هود. ق: «يأتي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة النحويين ونافع في الوصل.
البحر ٥: ٢٦١.
- (٧) الآية ٤ من الفجر.
- (٨) من ب.
- (٩) الآية ٤١ من ق. وفي الأصل: «المنادي». وهي قراءة ابن كثير وقراءة نافع وأبي عمرو
في الوصل. البحر ٨: ١٣٠. ق: ينادي المناد.
- (١٠) ق: «بها». وزاد هنا في ب: وكذلك هما في المصحف بغير ياء
- (١١) الكتاب ٩: ١ والإنصاف ص ٥٤٦ وشرح المفصل ٣: ١٤٠. والمغني ص ١١٢. وصف
شفتي المرأة. وعصف الإمد: ماسحق منه. وفي البيت التفات. وفيه أيضاً قلب لأنه أراد:
ومسحت اللثتين بعصف الإمد.
- (١٢) من ق.
- (١٣) ديوان الأعشى ص ٩٨ والكتاب ١: ١٠. والمنصف ٢: ٧٣. والإنصاف ص ٣٨٧ و ٤٥
والمعجم ٢: ١٥٧. والدرر ٢: ٢١٧. يريد: يتعرض لصرمهن فيصرمنه.
- (١٤) ق: الغوان.

وأما قولُ العجاج: ^(١)

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ ، قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرُقِ الْحَمِيِّ
أَرَادَ « الْحَمَامَ » ، فَاسْقَطَ الْمِيمَ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ ، فَبَقِيَ
« الْحَمَا » ، فَحَلَبَ الْأَلْفَ كَسْرَةً ^(٢) لاحتِجَاجِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ
اضْطِرَارًا. ^(٣)

وقال آخر: ^(٤)

فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا عِنْدِي وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الشِّفَاءُ
فَحَذَفَ الْوَاوُ مِنْ « كَانُوا ». وقال آخر: ^(٥)
فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا ، عَظِيمُ الْمَشَافِرِ
أَرَادَ: وَلَكِنَّكَ زَنْجِيًّا عَظِيمُ الْمَشَافِرِ ^(٦) .

(١) ديوان العجاج ٤٥٣: ١ والكتاب ٨: ١ والأماي ١٩٩: ٢ والخصائص ١٣٥: ٢ و ٤٧٣
والمحتسب ٧٨: ١ والإنصاف ص ٥١٩ وشرح المفصل ٧٤: ٦ والممع ١: ١٨١ و
١٥٧: ٢ والدرر: ١٥٧ و ٢١٨: ٢ والأشموني ٢٩٩: ١ و ١٨٣: ٣ والعيني ٣: ٥٥٤ و
٢٨٥: ٤. وفي الأصل وب: «قول رؤية». ق: «قول رؤية العجاج». والورق: جمع
ورقاء. وهي التي في لونها غبرة.

(٢) ق: إلى كسرة.

(٣) سقطت من ق.

(٤) أسرار العربية ص ٣١٧. وانظر الإنصاف ص ٣٨٥ والخزانة ٢: ٣٨٥ و العيني ٤: ٥٥١
ومجالس ثعلب ص ١٠٩ وشرح المفصل ٥: ٧ و ٨٠: ٩ والممع ١: ٥٨ والدرر ١: ٣٣.
وفي الأصل: كان عندي.

(٥) الفرزدق. ديوانه ص ٤٨١ والكتاب ١: ٢٨٢ ومجالس ثعلب ص ١٢٧ والمحتسب
١٨١: ٢ والنصف ٣: ١٢٩ وسر الصناعة ٤١٠: ١ والإنصاف ص ١٨٢ وشرح المفصل
٨١: ٨ و ٨٢ والأغانى ١٩: ٢٤ والمغني ص ٢٣ والممع ١: ١٣٦ و ٢٢٣ والدرر ١: ١١٤

١٩١ والبحر ٧: ٢٣٦ والخزانة ٤: ٣٧٨. وضبة: قبيلة من بني أدبن طابخة بن الياس بن
مضر. والمشافر: جمع مشفر. وهو شفة البعير. واستعاره للمهجور.

(٦) سقط «عظيم المشافر» من ق.

وقال النجاشي: (١)

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ، وَلَا أُسْتَطِيعُهُ

وَلَاكِ اسْقِينِي، إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

أَرَادَ «وَلَكِنْ» (٢)، فَحُذِفَ النَّوْنُ.

ومنه قولُ الله، جَلَّ وَعَزَّ (٣)، في «الأحزاب»: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتِمَ (٤) النَّبِيِّينَ). معناه (٥): وَلَكِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ. ومثله: (وما كان هذا القرآن أن يُفترى، مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ (٦) الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ). [أراد: وَلَكِنَّهُ] (٧). وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ أَرَادَ: وَلَكِنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ كَانَ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. (٨) وأما قول الشاعر: (٩)

(١) الكتاب ٩: ١ والخصائص ٣١٠: ١ والمنصف ٢٢٩: ٢ وأما ابن الشجري ٣١٥: ١ والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ١٤٢: ٩ والمغني ص ٣٢٣ والمهمع ١٥٦: ٢ والدرر ٢١٠: ٢ والأشموني ٢٧١: ١ والخزانة ٣٦٧: ٤. وفي الأصل: «وقال آخر». ب: «وقال الشاعر». والبيت على لسان ذئب.

(٢) في الأصل: وَلَكِنْ.

(٣) ب: وقوله.

(٤) الآية ٤٠. و «خاتم» بكسر التاء قراءة الجمهور. والرفع قراءة زيد بن علي وابن أبي عمير. البحر ٢٣٦: ٧ وفي الأصل: «رسول الله وخاتم موسقط» وخاتم النبيين» من النسختين.

(٥) ب: أراد.

(٦) الآية ٣٧ من يونس. وهذه قراءة عيسى بن عمر. البحر ١٥٧: ٥. وفي الأصل وق: «تصديق».

(٧) من ب.

(٨) النصيب قراءة الجمهور. البحر ٢٣٦: ٧ و ١٥٧: ٥. وسقط «ومن قرأ ... يديه» من ق، و «ولكن كان .. يديه» من ب.

(٩) العجاج. ديوانه ص ٨٢ والكتاب ٢٨٤: ١ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١٠٣: ١ و ١٠٤ و ٨٤: ٨ والمغني ص ٣١٦ والمهمع ١٣٤: ١ والدرر ١١٢: ١ والأشموني ٢٧٠: ٢ والخزانة ٢٩٠: ٤.

★ يَأْتِي أَيَّامَ الصَّبَا رَوَاجِعَا ★

فإنه يريد^(١) : كانت رَوَاجِعَا. ^(٢)

وقال مالك بن خُرمٍ الهمداني - ويقال: ابن جُرم^(٣):

فإن يكُ غثًا، أو سَمِينًا، فَإِنِّي سأَجْعَلُ عَيْنِيهِ، لِنَفْسِهِ، مَقْنَعًا

فحذف الإِشْبَاعَ من الماء في «نفسه»^(٤). وقال آخر^(٥):

لي والدِّ، شَيْخٌ، تَهْدُهُ غَيْبَتِي وَأُظُنُّ أَنْ نَفَادَ عُمُرِهِ عَاجِلُ

فترك الإِشْبَاعَ من الماء. وقال آخر^(٦):

خَبَطْتُهُ خَبَطَ الْفِيلِ، حَتَّى تَرَكَتُهُ أَمِيًّا، بِهِ مُسْتَدْمِيَاتٌ قَوَارِشُ

فحذف^(٧) الإِشْبَاعَ [من الماء]^(٨). وقال الشَّمَاخُ، يصفُ حَمَارًا: ^(٩)

لَهُ زَجَلٌ، كَأَنَّهُ صَوْتُ طَبْيِي، إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ، أَوْزَمِيرُ

(١) في النسختين: أراد.

(٢) ق: رواجع.

(٣) الأَصْمَعِيَاتُ ص ٦٢ والكتاب ١: ١٠ والمقتضب ١: ٣٨ و ٢٦٦ والاقْتَضَابُ ص ٤٣٥ والإِنْصَافُ ص ٥١٧. وانظر السَّمَطُ ص ٤٧٨. وفي الأَصْل: «وقال آخر». والمقنع: القنعة.

(٤) سقط «في نفسه» من ق.

(٥) الإِنْصَافُ ص ٥١٩.

(٦) نَاهِضُ بْنُ ثَوَمَةَ. الحيوان ٧: ١١٢. والأُمِيمُ: الذي يهذي لإصابة أم رأسه. والمستدميات: الشجاج تقطر دماً. والقوارش: جمع قارشة. وهي الشجة تصدع العظم ولا تهشمه.

(٧) في الأَصْل: حذف.

(٨) من ق.

(٩) ديوان الشماخ ص ١٥٥ والكتاب ١: ١١. والمقتضب ١: ٢٦٧ والصناعتين ص ١١٢ والموشح ص ٩٣ والخصائص ١: ١٢٧ و ١٧: ٢ و ٣٥٨ والإِنْصَافُ ص ٥١٦ والهمع ١: ٥٩. والدرر ١: ٣٤. والبحر ٣: ٧١. وتفسير القرطبي ١: ٢٧٨. وشرح شواهد الشافية ص ٢٤٠. والزجل: صوت فيه حنين. والوسيقة: الأتان الوحشية.

فترك^(١) الإشباع.

وأما قول الأخطل:^(٢)

أبني كليب، إن عمي اللذا قتلا الملوك، وفككا الأغلالا

٥٣ أراد « اللذان »، فحذف النون. وقال آخر:^(٣)

وإن الذي حانت، بفلج، دماؤهم هم القوم، كل القوم، يا أم خالد

أراد « إن^(٤) الذين »، فكف النون. [وقال امرؤ القيس:^(٥)

ها منتان، خطاتا، كما أكب، على ساعديه، النمر

أراد « خطاتان »، فكف النون^(٦). وقال آخر:^(٧)

ولقد تغنى بها، جيرانك الـ مُمسِكومينك، بأسباب الوصال

أراد « المسكون »، فحذف النون. وقال^(٨) آخر:^(٩)

(١) في الأصل : حذف.

(٢) ديوان الأخطل ص ١٠٨ والكتاب ٩٥:١ والمقتضب ١٤٦:٤ والمنصف ١:٦٧

والمحتسب ١:١٨٥ وأمالي ابن الشجري ٢:٣٠٦ وشرح المفصل ٣:١٥٤ و ١٥٥

والممع ١:٤٩ والدرر ١:٢٣ والعيني ١:٣٢٤ والخزانة ٢:٤٩٩ و ٣:٤٧٣. وكليب :

ابن يربوع رهط جرير. وعما الأخطل هما عمرو ومرة ابنا كلثوم.

(٣) أشهب بن ربيعة. الكتاب ١:٩٦ والبيان والتبيين ٤:٥٥ والمقتضب ٤:١٤٦ والمحتسب

١:١٨٥ والمنصف ١:٦٧ وأمالي ابن الشجري ٢:٣٠٧ وشرح المفصل ٣:١٥٤ و ١٥٥

والمعني ص ٢١٢ و ٦٠٩ والممع ١:٤٩ و ٢:٧٣ والدرر ١:٢٤ و ٢:٩٠ والعيني

١:٤٨٢ والخزانة ٢:٥٠٧. وفلج: اسم موضع.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) ديوان امرئ القيس ص ١٦٤ ومجالس العلماء ص ١٠٩ وشرح المفصل ٩:٢٨ والمتع

ص ٥٢٦ وشرح الشافية ٢:٢٥٠ وشرح شواهدا ص ١٥٦-١٦٠ وشرح اختيارات

المفضل ص ٩٢٣. يصف فرساً. والمتة: المتن. والخفظة: المرتفعة. يريد : كأن عليها ثمراً

باركاً لإشرافها.

(٦) من ق.

(٧) ضرائر الشعر للقيرواني ص ١٣٣. وفي الأصل: « بأسباد. ق. «يعيا». وتغنى: تعيش.

(٨) سقط حتى « الذين فكف النون » من النسختين.

(٩) الأزهية ص ٣٠٩ ووصف المباني ص ٢٧٠ والسمط ص ٣٥ والبحر ١:٧٧ اللسان (١٥)

والنواج ١٠:٣٢٦. والرواية: يارب غيس.

يَا رَبَّ عَيْسَى، لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمٍ، مِنْهُمْ، وَلَا فِيمَنْ قَعَدَ
غَيْرَ الَّذِي قَامُوا، بِأَطْرَافِ الْمَسَدِ^(١)

يَعْنِي «غَيْرَ الَّذِينَ»، فَكَفَّ النُّونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى،^(٢)
فِي «الْحَجَّ»، فِي حَرْفٍ مَنْ يَقْرَأُ: (وَالْمَقِيمِي^(٣) الصَّلَاةَ). أَرَادَ
«الْمَقِيمِينَ الصَّلَاةَ»^(٤)، فَكَفَّ^(٥) النُّونَ، وَنَصَبَ الصَّلَاةَ بِإِيقَاعِ
الْفِعْلِ عَلَيْهَا. كَأَنَّهُ^(٦) قَالَ: الَّذِينَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(٧)
الْحَافِظِي عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ، لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطْفٌ
أَي: الْحَافِظِينَ. وَ [كَأَنَّهُ] قَالَ: هُمُ الَّذِينَ حَفِظُوا عَوْرَةَ
الْعَشِيرَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:^(٨)

لَتَجِدَنِّي، بِالْأَمِيرِ، بَرًّا وَبِالْقَنَاءِ، مِدْعَسًا، مِكْرًا

- (١) المسد: الحبل المحكم الفتل.
(٢) ق: «ومثله قول الله تعالى». ب: وأما قول الله عز وجل.
(٣) الآية ٣٥. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق والحسن وأبي عمرو. البحر ٦: ٣٦٩. وسقطت
الواو من الأصل.
(٤) سقطت من النسختين.
(٥) ب: فحذف.
(٦) سقط حتى «نون لالتقاء الساكنين» من النسختين.
(٧) عمرو بن امرئ القيس. الكتاب ١: ٩٥ والمقتضب ٤: ١٤٥ والمنصف ١: ٦٧ والمحتسب
٢: ٨٠ والإفصاح ص ٢٩٩ ومعاهد التنصيص ١: ١٩٠ وديوان قيس بن الخطيم ص
١٧٢ والعيبي ١: ٥٥٧ والخزانة ٢: ١٨٨. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. والنطف: التلطف
بالعار.
(٨) النوارذ ص ٩١ ومعاني القرآن ١: ٤٣١ و ٣: ٣١٠ والإفصاح ص ٦٠ والإنصاف ص
٦٦٥ وأمالى ابن الشجري ١: ٣٨٢ وعبث الوليد ص ٧٥ والضرائر لابن عصفور ص
١٠٦ والبحر ٥: ٣١ والمقرب ٢: ٦٧ واللسان (دعس) و (دعص) و (غطف) و (هند).
والمدعس: الطعان.

إذا غُطِفُ السَّلْمِيُّ قَرًّا^(١)

فلم^(٢) يقل « غُطِفٌ »، لالتقاء الساكنين . وقال آخر^(٣):
حَيْدَةٌ خَالِي، وَلَقِيطٌ، وَعَلِيٌّ وَحَاتِمٌ الطَّائِيٌّ وَهَابُ المِثْيِ
فإنه لم يقل « حاتمٌ »، لالتقاء الساكنين . وعلى هذا، يقرأ من
يقرأ^(٤): (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ). ترك التنوين من
« أَحَدٌ ».

وأما من يقرأ، في « التوبة »: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ: عَزِيزٌ^(٥) ابْنُ
الله) بالتنوين فإنه يُنَوَّنُ، لأنه يُخْبِرُ، وليس على الحقيقة^(٦)، كما
تقول: محمد^(٧) بن عبد الله، إذا سمَّيته بذلك. وقد تَوَوَّنَا على
الحقيقة أيضاً، كما قال الشاعر:^(٨)

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ سَيْفٍ، مُذْهَبَةٌ
وَإِنَّمَا حَرَّكَ^(٩)، لالتقاء الساكنين .

(١) في الأصل: جراً.

(٢) في الأصل: ولم.

(٣) امرأة من عقيل. النوادر ص ٩١ والمنصف ٢: ٦٨ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص
١: ٣١١ والإنباف ص ٦٦٣ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٣ والعيني ٤: ٥٦٥ والخزانة
٣: ٣٠٤ و ٤٠٠ و ٤: ٥٥٤ و ٥٩١. والمثني أصله «المثني» فحذفت النون.

(٤) الآيتان ٢٠١ من الإخلاص. وانظر البحر ٨: ٥٢٨.

(٥) الآية ٣٠. وهذه قراءة عاصم والكسائي. البحر ٥: ٣١.

(٦) يريد بالحقيقة أن الثاني هو أب للأول على الحقيقة في وصف أو بدل.

(٧) في الأصل: محمد.

(٨) الأغلب. الكتاب ٢: ١٤٧ والمقتضب ٢: ٣١٥ والخصائص ٢: ٤٩١ وأمالي ابن الشجري

١: ٣٨٢ وشرح المفصل ٢: ٦ والمغني ص ٧١٦ والخزانة ١: ٣٣٢.

(٩) في الأصل: نون

وأما قول الآخر: (١)

إِنَّ أَبَاهَا، وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا
فِيهِ (٢) قَالَ [«أَبَا أَبَاهَا»] (٣)، فِي لُغَةٍ مَن يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ
الاسْمُ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مِثْلُ: أَبٍ، وَفَمٍّ، وَدَمٍّ،
فَيَقُولُ (٤): أَبَا، وَفَمًا، وَدَمًا، [عَلَى الْأَصْلِ] (٥). وَهُوَ مَقْصُورٌ
مِثْلُ (٦): قَفَا، وَعَصَا، وَرَحَا. فَأَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ، فَقَالَ: «أَبَاهَا،
وَأَبَا أَبَاهَا». وَلَمْ يَقُلْ «أَبَا أَبِيهَا»، لِأَنَّهُ مَقْصُورٌ، كَمَا تَقُولُ: رَحَا
رَحَاهَا، وَقَفَا قَفَاهَا. وَإِذَا ثَنَّى قَالَ: أَبْوَانٍ، وَفَمَّوَانٍ، وَدَمَّوَانٍ،
وَدَمَّيَانٍ أَيْضًا.

وَمَنْ قَالَ: أَبٌ، وَفَمٌّ، وَدَمٌّ، [ثُمَّ] ثَنَّى، رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ فَقَالَ:
أَبْوَانٍ، وَفَمَّوَانٍ.

وَمَنْ قَالَ: أَبٌ، ثُمَّ ثَنَّى وَجَمَعَ عَلَى الْاسْمِ النَّاqِصِ، قَالَ:

أَبٌ،/ وَأَبَانٍ، وَأَبِينٌ فِي النَّصْبِ، وَأَبِينٌ فِي الرَّفْعِ، وَأَبِينٌ فِي ٥٤
الْخَفْضِ (٧).

(١) الرجز لأبي النجم. ديوان رؤبة ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمغني ص ٣٧ و ١٣١ و ٢٣٨
وابن عقيل ٤١: ١ المصحح ٣٩: ١ والدرر ١: ١٢ والأشعموني ١: ٧٠ والعيني: ١: ١٣٣ و ٣: ٣٤٦ والخزانه ٣: ٣٣٧.
وفي الأصل وق: «متهاها». وقد ضرب عليه في الأصل وأثبت قبالة «غايتهها» مصححاً عليه. والضمير في «غايتهها»
يعود على المجد. وأنت لتأويل المجد بالأصالة.

(٢) ق: وإنه.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين تقديم وتأخير. وفي الأصل وب: فيقولون.

(٥) من ب.

(٦) سقط حتى «أي ثم ثنى» من النسختين.

(٧) في النسختين: «وجامعة على الجمع الناقص في لغة من يقول: أَبٌ وَأَبَانٌ وَأَبِينٌ فِي
النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَأَبْوَانٌ فِي الرَّفْعِ. فَأَرَادَ: أَبَاهَا وَأَبَا أَبِيهَا. فَلَمْ يَمِزْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِثْلُ
قَفَاهَا وَعَصَاهَا».

قال الشاعر: (١)

فَلَسْنَا، عَلَى الْأَعْقَابِ، تَدْمَى كُلُّوْمُنَا

وَلِكِنْ، عَلَى أَقْدَامِنَا، يَقْطُرُ الدَّمَا

[قال «الدَّما» ومحلُّه الرفعُ، لأنَّهم يكرهون أن يكونَ الاسمُ على

حرفينِ، فقال: دَمًا. وهو مقصورٌ. ويقولون: دَمًا ودَمِّمًا، وأبًا

وأب^(٢). والدليلُ على ذلك أنَّهم إذا ثَنَّوا قالوا: دَمَوَانٍ وَأَبَوَانٍ.

يَرِدُونَهُ إِلَى أَصْلِهِ] (٣). وقال آخر: (٤)

لَنَا الْجَفَنَاتُ، الْبَيْضُ، يَلْمَعَنَّ بِالضُّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

اسْتَوَى الِرفْعُ وَالنَّصْبُ. وكذا الوجهُ في المقصورِ.

(١) حصين بن الحمام. المنصف ١٤٨: ٢ وأمالي ابن الشجري ١٨٧ و ٣٤: ٢ وشرح المفصل

١٥٣: ٤ و ٨٤: ٥ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٨ وشرح شواهد الشافية ص ١١٤

والعقد ١ و ٧٢ و ٧٥ والأغاني ١١: ٨٨ وأمالي اليزيدي ص ٢٠٧ وأمالي الزجاجي ص

٢٠٧ وشرح بانت سعاد ص ٢٠٣ وشرح اختيارات المفصل ص ٣٢٦ والخزانة

٣: ٣٥٢. ق: «وأما قول الآخر». وفي النسختين: ولسنا.

(٢) ق: و فمًا وفم.

(٣) من النسختين. وفي الأصل بدلاً منه: وعمل الدم رفع إلا أنه مقصور.

(٤) حسان بن ثابت. ديوانه ص ٣٧١ والكتاب ٢: ١٨١ والمقتضب ٢: ١٨٨ والخصائص

٢: ٢٠٦ والمحتسب ١: ١٨٧ و ١٨٨ وشرح المفصل ٥: ١٠ والأشموني ٤: ١٢١ والمعني

٤: ٥٢٧ والخزانة ٣: ٤٣٠. والجفنة: القصعة. والنجدة: البطولة وسرعة الإغاثة.

وقال آخر: (١)

وَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْحَبْرِ اليَقِينِ
فقال «الدميان» على الأصل. (٢) وقال الفرزدق: (٣)

هُمَا نَفْثَا فِي فِيٍّ، مِنْ فَمَوِيهِمَا عَلَى النَّابِجِ العَاوِي، أَشَدَّ رِجَامِ
وكذلك تقول: (٤) [يَدٌّ، وَ] (٥) يَدِّي. فإذا صاروا إلى الاثنين

قالوا: يَدْيَانِ (٦). قال الشاعر: (٧)

فَإِنْ أَذْكَرُ النَّعْمَانَ، إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ يَدِيَا عَلِيٍّ، وَأَنْعَمَا
وقال آخر: (٨)

(١) علي بن بدال. المقتضب ١: ٢٣١ و ٢: ٢٣٨ و ٣: ١٥٣ والوحشيات ص ٨٤ والمجتنى ص ٨١ ومجالس العلماء ص ٣٢٨ وأمالي الزجاجي ص ٢٠ والمنصف ٢: ١٤٨ وشرح المفصل ٤: ١٥١ و ١٥٢ و ٥: ٨٤ و ٦: ٥ و ٩: ٢٤ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٤ والإنصاف ص ٣٥٧ والصدقة والصديق ص ١٠٦ وشرح شواهد الشافية ص ١١٣ وشرح الملوكي ص ٤٠٩ وشرح اختيارات المفضل ص ٧٦٢ وشرح بانت سعاد ص ٦٨ و ٢٠٤ وشرح ديوان المتنبي ٢: ٨٣ و ٤: ٩٠ والأشموني ٤: ١١٩ والخزانة ٣: ٣٤٩. ق: «وقال الشاعر». ومراد الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان فثمة التباض.

(٢) سقط «فقال الديمان على الأصل» من ق.

(٣) ديوان الفرزدق ص ٧٧١ والكتاب ٢: ٨٣ و ٢٠٢ والمقتضب ٣: ١٥٨ ومجالس العلماء ص ٣٢٧ والخصائص ١: ١٧٠ و ٣: ٤٧ و ١ و ٢١١ والمحتسب ٢: ٢٣٨ والإنصاف ص ٣٤٥ والممع ١: ٥١ والدرر ١: ٢٦ وشرح شواهد الشافية ص ١١٥ والخزانة ٢: ٢٦٩ و ٣: ٣٤٦. ق: «تفلا». يذكر إبليس وابنه والنابج: المهاجي. والرجام: المدافعة والمهجاه.

(٤) سقطت من ق.

(٥) من ق.

(٦) ق: «يَدْيَانِ». وكلاهما صواب.

(٧) ضمرة بن ضمرة. النوادر ص ٥٣ وديوان الأعشى ص ٢٥٧ وديوان النابغة الذبياني ص ٩٨ وشرح الملوكي ص ٤١٢ وشرح المفصل ٥: ٨٤ و ١٠: ٥٦ والصحاح والمقاييس وأسرار البلاغة واللسان والتاج (يدي). وفي الأصل: «وقال الشاعر».

(٨) صدر بيت يروى عجزه بقواف ثلاث: «تُهَيِّمًا» و «وتضهدًا» و «تقهرًا». المقتضب

٢٣٢: ١ والمنصف ١: ٦٤ و ٢: ١٤٨ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣٥ وشرح الملوكي ص

٢٨٢ وشرح المفصل ٤: ١٥١ و ٥: ٨٣ و ٦: ٥ وشرح شواهد الشافية ص ١١٣

والمخصص ١٧: ٥٢ والأشموني ٤: ١١٩ والصحاح واللسان والتاج (يدي) والخزانة

٢: ٢٦٩ و ٣: ٣٤٦. وعلم: ملك من ملوك اليمن.

★ يَدْيَانِ، بِيضَاوَانِ، عِنْدَ مُحَلِّمٍ ★

وَيَقُولُونَ: ^(١) لا أبا لك. أي: لا أب ^(٢) لك. هذا لغة من يكره أن يكون الاسم على حرفين ^(٣).
 وأما من يقول: أب، ويثنى ^(٤) ويجمع على الناقص، فيقول ^(٥): أب، وأبان، وأبين ^(٦)، كما قال الشاعر: ^(٧)
 فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَيْتُ
 وَقَدْ رَيْتُ بِهَا الْآبَاءَ، قَبْلِي فَمَا شُنْتُ أَبِيَّ وَمَا شُنْتُ ^(٨)
 فقال ^(٩) «أبيي»، لأنه أراد ^(١٠) الجمع الناقص [أبين] ^(١١).
 فأراد أن يقول «أبين» ^(١٢)، فلما أضاف إلى الياء أسقط ^(١٣) النون للإضافة. يقال: أب، وأبين، وأبين ^(١٤). وقال ^(١٥) الشاعر: ^(١٦)

- (١) ق: وتقول.
 (٢) في الأصل: لا أب.
 (٣) ق: «هذا لم يكره أن يكون الاسم على حرف». ب: الحرف أقل من ثلاثة أحرف.
 (٤) في الأصل: فيثني.
 (٥) في الأصل: وقال.
 (٦) سقط «وأما من يقول... وأبين» من النسختين. وهو تكرار لما مضى في آخر الورقة ٥٣ وأول الورقة ٥٤.
 (٧) قصي بن كلاب. الجمهرة ٣: ٤٨٨ والخصائص ٢: ٣٤٦ واللسان والتاج (ربو). وفي النسختين: «وأما قول الآخر».
 (٨) ق: «فما سببت... ولا سببت». ب: «فما شنت هناك». وشتأ: أبغض.
 (٩) ق: «وقال». ب: أراد به.
 (١٠) ب: فأراد.
 (١١) من النسختين.
 (١٢) سقط «فأراد أن يقول أبين» من النسختين.
 (١٣) في الأصل: فأضاف إلى الياء وأسقط.
 (١٤) ق: وأبين وأبين.
 (١٥) سقط حتى «عبيد» من النسختين.
 (١٦) أبو ذؤيب. ديوان الهذليين ١: ٢٠ والمنصف ٣: ١١٧ وشرح اختيارات المفضل ص ١٦٨٥-١٦٨٧.

فَأَجَبْتُهَا: أَمَا لِيَجْسِمِي أَنَّهُ
أودى بَنِي، فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً
أودى بَنِي، مِنْ الْبِلَادِ، فَوَدَّعُوا
بَعْدَ الرَّقَادِ، وَعَبْرَةً مَا تُقْلَعُ
أودى: هَلَكَ. قال الشاعر: (١)

فإن أودى لِيِيدُ
فقد أودى عِيْدُ
وقال آخر: (٢)

وإن لنا أبا حَسَنٍ، عَلِيًّا أبا بَرًّا، وَنَحْنُ لَهُ بَنِينُ
جَعَلَ النونَ حَرْفَ الإِعْرَابِ (٣)، لذهابِ الألفِ واللامِ، من
الْبِنِيَةِ. وكانَ الأَصْلُ فيه (٤) «بَنُونٌ». وقال (٥) آخرُ، [في جمعِ
الناقصِ والتامِ] (٦)، وجَعَلَ النونَ حَرْفَ الإِعْرَابِ، معِ الألفِ
واللامِ: (٧)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ لَا، وَلَا الْأُمَّهَاتُ، هُنَّ سَوَاءُ
أرادَ «أبيهم» (٨) في معنى (٩) آبائهم. وهو الجمعُ الناقصُ. (١٠)

-
- (١) في الأصل: لِيِيدُ.
(٢) سعيد بن قيس. أوضح المسالك ١: ٥٥ وشرح التصريح ١: ٧٧ والمخصص ١٧: ١٠٣ والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والعيني ١: ١٥٦ والخزانة ٣: ٤١٣ و ٤١٨. وفي حاشية الأصل: «بنون». وفي النسختين: «أب بر». وأبو حسن هو علي بن أبي طالب.
(٣) سقط «حرف الإعراب» من النسختين.
(٤) سقطت من ق.
(٥) جعل حتى «في معنى آبائهم» بعد «النون من البنين» في ق، وبعد «الزيدين» في ب.
(٦) من النسختين.
(٧) سقط «وجعل النون حرف الإعراب مع الألف واللام» من النسختين.
(٨) في الأصل: بتيهم.
(٩) ب: بمعنى.
(١٠) سقط «وهو الجمع الناقص» من النسختين.

وَيَقُولُونَ^(١) أَيْضاً: مَرَّتُ بِالْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ الْبَيْنَ، وَهَؤُلَاءِ
 الْبَيْنِ^(٢). فَقُلِبَ^(٣) الْوَاوُ يَاءً فِي الرَّفْعِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ رَفْعاً^(٤)
 فِي بِنْيَةٍ. قَالَ جَرِيرٌ: /^(٥)

إِنِّي لِأَبْكِي عَلَى ابْنِي يُوسُفَ، أَبْدَأُ عُمْرِي، وَمِثْلَهُمَا فِي الدِّينِ يُبْكِينِي
 مَا سَدَحِيٍّ وَلَا مَيْتٍ، مَسَدَّهَا إِلَّا الْخَلَائِفُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ^(٦)
 وَهُمْ^(٧) يَقُولُونَ، عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ: مَرَّتُ بِالزَّيْدَيْنِ^(٨)، وَرَأَيْتُ
 الزَّيْدَيْنِ^(٩). قَالَ الْحَطِيطَةُ، يَهْجُو أُمَّه: ^(١٠)

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا، مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَاكَ الْعُقُوقَ، مِنْ الْبَيْنِ
 فَقَدْ سَوَّطْتَ أَمْرَ بَنِيكَ، حَتَّى تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ^(١١)
 لِسَانِكَ مَبْرَدًا، إِذْ لَسْتَ تَبْقِي وَدَرَّكَ دَرًّا جَاذِيَةً دَهِينًا^(١٢)

(١) في النسختين: «فقالوا في الجمع الناقص». ولعله تصحيف للجملة قبله.

(٢) في النسخ: البين.

(٣) ب: فقالوا.

(٤) ق: «رفعاً». ب: رفعاً إلا.

(٥) كذا في الأصل. ق: «قال الفرزدق». ب: «قال آخر». وينسب البيتان إلى الفرزدق.

الكامل ٣٠٣:١ والموشح ص ٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢١٩ والألومي ص

١٦٦ وشرح المفصل ١٤:٥ والمجم: ٤٩:١ والدرر ١:٢٢.

(٦) في النسختين: «ماسار... بسرهما». والخلائف: جمع خليفة.

(٧) في النسختين: فهم.

(٨) ب: بالزيدان.

(٩) سقط «ورأيت الزيدان» من النسختين.

(١٠) ديوان الحطيئة ص ٢٧٨ والتصحيف ص ١٣٩ والخزانة ٤١٠:١ واللسان والتاج (دهن).

ق: وأورثك العقوق.

(١١) ق: «فقد شطرت». وسوط: خلط وأفسد.

(١٢) في الأصل: «ميرديه فلست». ق: «جارية». والجاذية: الناقة يقل لبنها إذا نتجت.

والدهين: التي لا يدر ضرعها قطرة.

فكسر النون من « البنين » . وهذا وجهه وقياسه .^(١) [والله أعلم]^(٢) .

مضى تفسيرُ وجوهِ الجزمِ^(٣) .

جَمَلُ الأَلِفَاتِ

وهي اثنان^(٥) وعِشرونَ ألفاً:
ألفُ وصلٍ ، وألفُ قطعٍ ، وألفُ سنخٍ ، وألفُ استفهامٍ^(٦) ،
وألفُ استخبارٍ^(٧) ، وألفُ التثنيةِ^(٨) [في حال الرفع]^(٩) ، وألفُ
الضميرِ ، وألفُ الخروجِ والترنُّمِ ، وألفُ تكونٍ^(١٠) عوضاً من النونِ
الخفيفةِ ، وألفُ النَّفسِ ، وألفُ التأنِيثِ ، وألفُ التعريفِ ، وألفُ
الجِيئةِ ، وألفُ العَطِيَّةِ ، وألفُ تكونُ بدلاً من الواوِ ، وألفُ
التوبيخِ ، وألفُ تكونُ مع اللامِ ، وألفُ الإقحامِ ، وألفُ
الإلحاقِ بعدَ الواوِ ، وتُسَمَّى ألفَ الوصلِ^(١١) ، وألفُ التعجُّبِ ،

(١) في النسختين: وهذا وجه الباب .

(٢) من ق .

(٣) سقط «مضى تفسير وجوه الجزم» من النسختين .

(٤) سقطت من النسختين .

(٥) سيورد ثلاثاً وعشرين ألفاً .

(٦) ق: الاستفهام .

(٧) في النسختين: الاستخبار .

(٨) ب: البنية

(٩) من ق .

(١٠) ق: يكون .

(١١) سقط «بعد ... الوصل» من النسختين .